حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات

*نجاتي أحمد حسن يونس**

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات والتي تمثلت بمتغير العمر، والمستوى التعليمي لولي الأمر، درجة اضطراب التوحد، والدخل الشهري لولي الأمر. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (87) من أولياء أمور الطلبة جرى اختيارهم بصورة عشوائية. وقد تم بناء أداة للتعرف على حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث تكونت الاستبانة من (35) فقرة موزعة على (3) ابعاد، وقد قام الباحث بالتحقق من صدق الأداة وثباتها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات المادية جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (2.57)، تلتها في المرتبة الثانية الحاجات الأساسية للأسرة بمتوسط حسابي بلغ (2.56)، بينما جاءت الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.46)، وبلغ المتوسط الحسابي للحاجات ككل (2.53). كما بينت نتائج الدراسة المتعلقة بمتغير العمر أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر العمر في جميع الحاجات وفي الحاجات ككل، وفيما يتعلق بمتغير درجة اضطراب التوحد بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لدرجة اضطراب التوحد في جميع الحاجات وفي الحاجات ككل، كما بينت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) بين مستوى دون الثانوي من جهة وكل من ثانوي وجامعي من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح دون الثانوي، واخيراً بينت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمتغير الدخل الشهري لولي الأمر وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) بين فئة الدخل الذين هم من 1-5 آلاف وفئة الدخل من 6- 10 آلاف، وجاءت الفروق لصالح الذين هم من 1-5 آلاف. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة الدخل من 6-10 آلاف، وفئة الدخل من 11 ألفاً فما فوق، وجاءت الفروق لصالح فئة الدخل من 11 ألفاً فما فوق. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة إجراء دراسات أخرى على عينات جديدة ومتغيرات أخرى، وضرورة إنشاء مراكز خاصة لمتابعة احتياجات أولياء أمور الاطفال ذوي اضطراب التوحد، وضرورة توفير الاحتياجات الخاصة بالأطفال ذوي اضطراب التوحد مثل العلاج، والرعاية الطبية، والتأهيلية، والخدمات المساندة.

الكلمات الدالة: الحاجات، أولياء الأمور، الأطفال ذوو اضطراب التوحد.

المقدمة

يعتبر موضوع الحاجات من المواضيع الهامة والتي اخذ الباحثون في الأونة الأخيرة يولونها بالغ الاهتمام في الدراسات الحديثة، وذلك لكثرة ما يتعرض له اسر الاطفال ذوي الحاجات الخاصة من ضغوطات كبيرة نتيجة ما يحيط بهم من ظروف وأحداث ومتغيرات في ظل وجود أحد أفراد الأسرة من ذوي الاعاقة، حيث يجتهد أولياء الأمور نحو السعي الحثيث من أجل تقديم ما هو أفضل للأفراد من ذوي الاعاقة، وهذا يضعهم أمام الكثير من العراقيل والعقبات التي تحد من قدرتهم على تلبية حاجات ابنهم، هذه الحاجات التي ستستمر مدى الحياة.

ومن المسلم به أن تعرض الفرد لأزمة ما يؤدي إلى شعوره بعدم الاتزان، حيث يصعب عليه مواجهة متطلبات الموقف الذي يؤثر فيه، وحينئذ تنشأ الحاجة لمواجهة أزمته والتغلب عليها، ومما لا شك فيه أن شدة الحاجة تختلف كماً وكيفاً حسب طبيعة مصادر الأزمة وحدتها وبما أن مصدر الأزمة هنا يعد من النوع الشديد وهو وجود طفل ذي إعاقة في الأسرة لذلك نتوقع أن تزداد حاجة أولياء الأمور إلى المساعدات الخارجية التي تعينهم على استعادة الاتزان، ومحاولة التكيف في ظل وجود الابن والإعاقة ومن ثم تعد معرفة اهتمامات الوالدين واحتياجاتهم أساسية لتقديم الخدمات المناسبة والدعم الفاعل الذي يعينهم على تحقيق التكيف المنشود (السرطاوي،

* قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية. تاريخ استلام البحث 2013/4/5، وتاريخ قبوله 2014/1/20.

©2015 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

الشخص، 1998).

ويذكر (القريوتي، 2009) أن توفير المعلومات في البيئة المحلية تأتي في مقدمة الحاجات الأكثر أهمية من وجهة نظر أولياء أمور الأطفال المعاقين، وذلك يرجع إلى افتقار البيئة العربية للأدبيات والممارسات التوجيهية والإرشادية الموجهة للطفل ذي الحاجات الخاصة وأسرته، ومحدودية الخدمات التي تقدمها المؤسسات والمراكز ذات العلاقة في تزويد أولياء الأمور بالمعلومات، بالإضافة إلى ضعف قدرتها على تعزيز دور الأسرة في القيام بواجباتها تجاه الطفل المعاق.

ويمكن أن يؤدي أخصائيو التربية الخاصة دوراً أساسياً في تحسين نوعية الخدمات المقدمة ليس فقط للطفل المعاق بل لجميع أفراد الأسرة، وذلك من خلال معرفة حاجاتهم ومتطلباتهم. ولإدراك مزايا هذا الدور الهام يجب أن يعمل المختصون التربويون ضمن الافتراضات التالية: أولاً، يجب أن يدرك أخصائيو التربية الخاصة أن عليهم مسؤولية كبيرة في العمل ودعم عائلة الطفل ذو الإعاقة، لان الطفل المعرض للخطر يضع جميع أفراد عائلته في مواجهة هذا الخطر. وثانياً، يجب أن ينظر المختصون إلى العلاقات التشاركية مع الأسر كأفضل وسيلة لنموهم الشخصي المهني ولدعم الأطفال المعاقين. وأخيراً، يجب أن يسعى المختصون لان يجعلوا الأسرة أقل اعتمادا على أجهزتهم وخدماتهم من خلال إكساب الأسر جميع احتياجاتها حتى تكون قادرة على النهوض بابنها وتحقيق متطلباته (Van-Harden and Fildler, 2008).

كما إن المتأمل في مجال رعاية وتعليم ذوي الإعاقة يدرك أن جودة برامج التربية الخاصة ترتبط بمشاركة الاسرة ودورها في برنامج طفلها، خاصة في ضوء سعي بعض الدول العربية وفى مقدمتها المملكة العربية السعودية نحو تطبيق أحدث التوجهات العلمية في هذا المجال وهذا يتطلب بناء شراكة بين الأسرة والاختصاصين في الميدان، حيث أن الكثيرمن الدراسات أكدت على دور الأسرة في تفعيل تطبيق البرنامج التربوي الفردي والدمج الشامل وتطبيق مناهج التعليم العام، وإبراز ما لدى أطفالهم من قدرات ومواهب إذا تم تهيئة البيئة الأسرية لهم لاستثمار تلك المواهب والقدرات، خاصةً وأن التوجهات السائدة حالياً تركز أكثر على جوانب العجز أو الإعاقة وإهمال ما لدى تلك الفئة من قدرات، وهذا يتطلب إعادة تأهيل دور الأسرة وتبصيرها بحقوقها ودورها في برنامج طفلها الفردي، وتحقيق جميع متطلباتها واحتياجاتها ذات العلاقة بإعاقة الطفل لتكون قادرة على مواجهة الصعوبات والعقبات التي تواجهها نتيجة وجود ابنها المعاق في الاسرة (حنفي، 2010).

وتحتل الأسرة مكاناً بارزاً في المجتمعات الانسانية، ويشكل الطفل في حياة الاسرة جانياً هاماً في بناء الأسرة وتكوينها، فهي ترعاه في طعامه، وشرابه، وترعاه فكرياً، وعاطفياً، واجتماعياً. ويبقى تأثير الأسرة على الطفل كبيراً حتى يذهب إلى المدرسة ويتخرج منها. ومن هنا تبرز المكانة الهامة التي تمثلها الأسرة في حياة الأطفال وتكوينهم، حيث يصبح هؤلاء أفراداً يشاركون في حياة المجتمع وتطوره في المستقبل (يحيى، 2010).

كما وتعتبر الأسرة هي وحدة المجتمع الأولى، وهي الواسطة أو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع، أو الواسطة بين الثقافة والشخصية. والأسرة هي الوسط الإنساني الأول الذي ينشأ فيه التلميذ، ويكتسب في نطاقها أول أساليبه السلوكية التي تمكنه من إشباع حاجاته وتحقيق إمكانياته والتوافق مع المجتمع، ومن هذا المنطلق فإن الدور الذي تلعبه الأسرة وخصوصاً الوالدين في البرامج التربوية والعلاجية التي يتم تقديمها لذوي اضطراب التوحد هو دور هام، فهما أقرب الناس له، وهما من يمنحانه الحب والحنان اللذين لا يجدهما من شخص آخر (Wehman, 1998).

ولكي يقوم أولياء الأمور بالدور المتوقع منهم، فإنهم يحتاجون إلى نظام دعم يساعدهم على اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لتربية وتعليم أبنائهم بفعالية. ويتمثل ذلك الدعم بالمعلومات، والمساندة المادية، والاجتماعية، والتي تجعلهم يشعرون بأنهم يحظون بعناية وتقدير الآخرين، وذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات عن حالة ابنهم، ومساعدتهم في الحصول على الخدمات المناسبة، وكذلك الحصول على الدعم الانفعالي عبر الصداقات غير الرسمية بين أولياء أمور آخرين يمرون بظروف مشابهة لهم (Sen, and Yurtsever, 2007).

ويعتبر التوحد فئة مستقلة من فئات التربية الخاصة بحسب قانون تعليم الأطفال المعاقين (Individuals with Education Act – IDEA) منذ العام (1990)، إلا أن اضطرابات أخرى شبيهة به في عدة طرق نوقشت بشكل واسع تحت أسم اضطراب الطيف التوحدي. ويعاني ذوو اضطراب الطيف التوحدي التأخر في نمو العلاقات الاجتماعية والتواصل في الأفكار والمشاعر والمشاركة مع العائلة والمدرسة والنشاطات الاجتماعية بشكل عام. إن أعراض التوحد والاضطرابات المتشابهة غالباً ما يتم ملاحظتها مبكراً بعد الولادة وغالباً ما تظهر قبل سن الثانية. (Hallahan and Kauffman, 2003)

وتعرف جمعية التوحد الأمريكية (Autism Society of America) التوحد على أنه "نوع من الاضطرابات التطورية "النمائية" والتي تظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل حيث ينتج هذا الاضطراب عن خلل في الجهاز

العصبي والذي يؤثر بدوره على وظائف المخ، وبالتالي يؤثر في مختلف نواحي النمو (Smith, 2004) كما تعرف الجمعية الوطنية للأطفال التوحديين (National Society for Autistic Children) التوحد على انه المظاهر المرضية الأساسية التي تظهر قبل أن يصل عمر الطفل إلى 30 شهراً ويتضمن الاضطرابات التالية:

- اضطراب في سرعة أو تتابع النمو.
- اضطرابات في الاستجابات الحسية للمثيرات.
- اضطرابات في الكلام واللغة والمعرفة.
- اضطراب في التعلق أو الانتماء للناس والأحداث والموضوعات. (يحيى، 2003) (الخطيب، 2007).

كما ترى (الشامي، 2004) التوحد على أنه "اضطراب معقد التطور يظهر في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل ناتج عن وجود خلل وظيفي في المخ والأعصاب لم يصل العلم إلى تحديد أسبابه)؛ والتوحد هو "اضطراب في النمو العصبي يؤثر على التطور في ثلاثة مجالات أساسية: التواصل، والمهارات الاجتماعية، والتخيل". كما أشار كل من كيرك، وجلجار، وأنستاسيو (Kirk, Gallaghar and Anastasiow, 2003) إلى التوحد على أنها ضطراب نمائي يؤثر بشكل ملحوظ على التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي والأداء التربوي، وتلاحظ أعراضه قبل سن الثالثة من العمر.

ويعرف التوحد كما جاء في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية – النسخة الرابعة المعدلة (Diagnostic and Statistical Mental of Mental Disorders-DSM-IV-TR) بأنه تطور غير طبيعي أو قصور ملحوظ في التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي، ومحدودية ملحوظة في النشاط والاهتمامات، ويجب أن تظهر على الأقل واحدة من الصفات المذكورة قبل سن 3 سنوات من العمر. وتختلف مظاهر وميزات التوحد اختلافاً كبيراً، وذلك حسب مستوى التطور والعمر الزمني للفرد.

كما يرى الخبراء والمختصون أن تعليم الأطفال ذوو اضطراب التوحد لا بد أن يبدأ مبكراً وبشكل مكثف حتى يكون فعّال (Wetherby, and Woods, 2003). ويحتاج كثير من الأطفال ذوي اضطراب التوحد إلى الإرشاد في الحياة اليومية لإقامة علاقات اجتماعية حيث إن التواصل يعتبر أهم مشكلة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ويحتاج التعليم الفعّال إلى المدخل المباشر، والذي يستخدم المبادئ السلوكية في علم النفس لتحليل كيفية تعليمهم. ويؤكد المدرسون على استخدام الأوضاع الطبيعية والتفاعلات الطبيعية في عملية تعليمهم (Hallahan, and Kauffman, 2003).

وإذا كانت رعاية التلميذ العادي صعبة فهي أكثر صعوبة وأكثر مشقة بالنسبة للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد، لأن أسرة التلميذ تواجه مشكلات وتتصدى لتحديات خاصة، فاضطراب التوحد غالباً ما ينطوي عليه صعوبات نفسية ومادية وطبية واجتماعية وتربوية لأولياء أمور الأطفال ذوو اضطراب التوحد (الخطيب، 2008).

كما أن وجود طفل توحدي في الأسرة يفرض عليها قيود ومشكلات إضافية وعلاقات أسرية أكثر تعقيد، وقد يكون له الأثر الكبير في إحداث تغير في تكيف الأسرة وإيجاد خلل في التنظيم النفسي والاجتماعي والمادي لأفرادها (يحيى، 2010).

ومن خلال ما سبق نجد أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد بحاجة ماسة إلى العديد من الخدمات التربوية، والعلاجية لتقديم التعليم والتدريب المناسب لهم، وهذا إنما يستدعي وجود أشخاص لديهم القدرة والخبرة في عملية التعامل معهم، وتقديم الخدمة المناسبة لهم. وترى أدبيات التربية الخاصة أن نجاح أي برنامج لا بد من وجود الأسرة كشريك رئيسي لإنجاح هذا البرنامج بوصفها أنها العضو الرئيسي الذي يتابع تطور طفلها على مدار الساعة، ويقع على عاتقها تقديم الرعاية المستمرة له داخل وخارج المنزل. وهذا أنما يلقي عليها الكثير من الضغوطات والاحتياجات التي تحد من استمرارها في تقديم الرعاية والاهتمام لطفلها لذلك برزت الحاجة الى معرفة حاجات أسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد حتى يتم مساعدة الاسرة وتقديم الدعم المناسب لها.

وبناء على الأدب السابق المتعلق بحاجات أسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وما تم التوصل إليه في هذا المجال تم الوصول إلى مشكلة البحث.

مشكلة الدراسة

إن وجود طفل توحدي في الاسرة يفرض عليها حاجات وقيود كثيرة ومتعددة من اجل مساعدته وتنمية قدراه وإمكاناته بالشكل المناسب، وحتى يتحقق هذا الأمرلا بد من أن يكون للأسرة دور فعال وكبير لتحقيق احتياجات طفلهم، وهذا الدور المحوري للأسرة التي تسعى إلى تربية وتعليم طفلها التوحدي يضعها أمام العديد من العراقيل، ومن هنا وجه الباحث نظره على حاجات أسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد من أجل التعرف على هذه الحاجات والوقوف عليها كخطوة أولى، ومن ثم توفير هذه المعلومات للقائمين على تعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد بهدف توجيههم نحو تقديم الدعم المناسب لأسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد ومساعدتهم حتى يكونوا قادرين على المضي قدما في تعليم وتربية أبنائهم وتوفير

الاستقلالية المناسبة لهم في النهاية، ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي.

"ما هي حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية، وهل تختلف هذه الحاجات تبعاً لعلاقتها ببعض المتغيرات"

وينبثق عن السؤال الرئيسي السؤالين الفرعيين التاليين:

- ما هي حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) في حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد تعزى لمتغيرات العمر، ودرجة اضطراب التوحد، والمستوى التعليمي لولي الأمر، والدخل الشهري لولي الأمر؟

أهمية البحث

- التعرف على حاجات أسر ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظرهم.
- يمكن الاستفادة منها في تقديم معلومات قيمة وواضحة تفيد القائمين والمهتمين بذوي اضطراب التوحد وأسرهم عن الحاجات الضرورية لهم.
- أنها تتناول موضوعاً جديراً بالدراسة والبحث، حيث أصبحت القيود التي تفرض على الاسر من خلال تعاملهم مع أطفالهم من ذوي اضطراب التوحد تمس الأغلبية منهم، لذا يعتبر الوقوف على تلك الحاجات وحجمها ومعرفة العوامل المؤثرة فيها أمراً على قدر كبير من الأهمية.

أهداف الدراسة

- التعرف على حاجات أسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مدينة جدة.
- التعرف على الفروق في الحاجات بين أسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد تبعاً لأهميتها بالنسبة للأسر.
- التعرف على أثر المستوى التعليمي لأسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد في تحديد حاجاتهم.
- معرفة فيما اذا كانت هناك علاقة بين حاجات الأسروشدة الاضطراب عند طفلهم التوحدي.

محددات الدراسة

تتألف محددات الدراسة من المحددات الآتية:

- **محددات بشرية ومكانية:** اقتصرت الدراسة على أسر ذوي اضطراب التوحد في مدينة جدة الذين يوجد ابناؤهم في المراكز والجمعيات الحكومية والخاصة.
- **محددات زمانية:** تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي 1434/1433هـ.
- **محددات أداة القياس:** تم استخدام استبانة من إعداد الباحث بعد التأكد من صدق محتواها وثباتها.

التعريفات الاجرائية

- **الحاجات:** تعرف الحاجة على انها شعور المرء بأن شيئاً ما ينقصه، أو انه يلزمه شيء ما وتطلق الحاجة بعض الطاقة وتضفي قيمة على الأشياء، وتولد قوة لها اتجاه وحجم. (عبدالمعطي، والسيد، 2011).

وتعرف الدراسة الحالية الحاجات إجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها أسر ذوي اضطراب التوحد على مقياس حاجات أسر ذوي اضطراب التوحد من إعداد الباحث والمستخدم في الدراسة الحالية.

- **أولياء أمور ذوي اضطراب التوحد:** تعرف الدراسة أولياء أمور ذوي اضطراب التوحد اجرائياً بأنهم جميع اولياء الأمور من الذكور والإناث الذين لديهم طفل من ذوي اضطراب التوحد في الأسرة والذين يقدمون له الرعاية والدعم والتربية والتعليم ويعملون على اكسابهم المهارات الاستقلالية والاجتماعية والأكاديمية والمعرفية والذين يقدمون لهم جميع احتياجاتهم ومتطلباتهم حتى يصلوا بهم الى الاستقلالية.
- **اضطراب التوحد:** تعرف جمعية التوحد الأمريكية (Autism Society of America, 2012) التوحد على أنه نوع من الاضطرابات النمائية (التطورية) والذي يظهر في السنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل، وينتج عن اضطرابات عصبية تؤثر في وظائف الدماغ، وتظهر مظاهره على شكل صعوبات في عدة جوانب مثل: التفاعل الاجتماعي؛ والتواصل اللفظي وغير اللفظي؛ ونشاطات اللعب. وهؤلاء الأطفال يستجيبون دائماً للأشياء أكثر من استجابتهم للأشخاص، ويظهر هؤلاء الأطفال اضطراباً من أي تغيير يحدث في بيئتهم، ودائماً يكررون حركات جسمانية أو مقاطع من الكلمات بطريقة آلية متكررة.
- **الأطفال ذوو اضطراب التوحد:** تعرفهم الدراسة إجرائيا بأنهم الأطفال الذين تم تشخيصهم بناءً على الاختبارات الرسمية وغير الرسمية المعمول بها في المراكز والمعاهد الحكومية والخاصة في مدينة جدة.

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية والتي تم التوصل إليها من خلال مراجعة الأدب السابق المتعلق بموضوع الدراسة الحالية. ويتبين لنا أن هناك العديد

من الدراسات التي تناولت حاجات أسر ذوي الحاجات الخاصة بشكل عام كالإعاقة العقلية، والجسمية، والسمعية، وغيرها. كما ظهر عدد قليل من الدراسات التي تناولت حاجات أسر ذوي اضطراب التوحد، وأغلبيتها دراسات اجنبية، وقد تباينت هذه الدراسات من حيث أهدافها والمنهجية المستخدمة وطريقة تنفيذها وإجراءاتها، والأدوات والمنهج المستخدم. ورغم هذا الاهتمام بذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، إلا أن عدد الدراسات في الوطن العربي لا زال محدوداً جداً، وخصوصاً فيما يتعلق بحاجات أسر ذوي اضطراب التوحد. وبشكل عام سيتم ترتيب هذه الدراسات والبحوث التي جمعها الباحث– في حدود معرفته وبما توفر لديه – بناء على مدى حداثة الدراسات، حيث رتبها الباحث بدءاً بالدراسات الأحدث وانتهاء بالدراسات الأقل حداثة.

فقد هدفت الدراسة التي قام بها كل من عبدالمعطي والسيد (2011) الكشف عن حاجات أسر الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بتقبل الطفل المعاق، وقد تكونت عينة الدراسة من (87) من الآباء والامهات الذين لديهم أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة عقلية، وبدنية، وسمعية) وقد تراوحت اعمار الوالدين بين 25– 48 عاماً من مستويات تعليمية مختلفة، وتراوحت اعمار الابناء ذوي الإعاقات بين 6 – 14 عاماً، وقد تكونت أدوات الدراسة من استمارة بيانات خاصة، وقائمة مسح حاجات أسر الطفل المعاق، واستبيان تقبل الأسرة للطفل المعاق بعد التحقق من صدقها وثباتها. وتوصلت نتائج الدراسة الى ان أكثر حاجات أسر ذوي الاحتياجات الخاصة إلحاحا هي الحاجة لرعاية أطفال الأسرة غير المعوقين، والحاجة الى الرعاية الكاملة للطفل المعاق، والحاجة الى دعم الشريك (الزوج/ والزوجة)، والحاجة إلى تأمين مستقبل الطفل المعاق. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين جميع حاجات أسر الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ودرجة تقبل الطفل المعاق، وقد أمكن التنبؤ بمدى تقبل الاسرة للطفل المعاق من كل من الحاجة الى دعم الشريك (الزوج/ والزوج)، والحاجة الى تأمين مستقبل الطفل. ومن ناحية أخرى كشفت النتائج عن وجود تأثير دال احصائياً لجنس الطفل على حاجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وكانت الفروق لصالح الذكور، كما وجد تأثير دال لنوع الإعاقة على كلٍ من الحاجات المعرفية والحاجة لرعاية الأبناء غير المعوقين وكانت الفروق لصالح الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، بالإضافة لذلك فقد وجد تأثير دال لنوع الإعاقة في تقبل الطفل المعاق وكانت الفروق لصالح أسر الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

كما وقام كل من السرطاوي وقراقيش (2010) بدراسة هدفت الى معرفة الخدمات المقدمة لأطفال التوحد وأسرهم في ضوء حاجاتهم والرضا عنها في مدينة الرياض، وذلك في ضوء مجموعة من المتغيرات تمثلت بمتغير ولي الأمر، والمستوى التعليمي لأولياء الأمور، وعمر الطفل، ودرجة إعاقة الطفل، والجهة المقدمة للخدمة. وقد اشتملت عينة الدراسة على (72) من أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد المسجلين في معاهد ومراكز التربية الخاصة الحكومية والخاصة منهم (30) أبا و(42) أما، وقد استخدم الباحثان أداة قائمة الخدمات التي يحتاجها أطفال التوحد وأولياء الأمور والتي اشتملت على محورين: محور خدمات الطفل. والمحور الثاني محور خدمات الأسرة وقد بينت نتائج الدراسة بأن أولياء الأمور يرون حاجة اطفالهم لمعظم الخدمات المتضمنة في قائمة الخدمات والبالغة إحدى وعشرين خدمة، وفيما يتعلق بدرجة رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة لأطفالهم المسجلين في هذه المراكز فقد كانت بدرجة متوسطة ونسبة قليله منهم كانت بدرجة كبيرة. وفيما يخص متغيرات الدراسة فقد بينت النتائج وجود فروق دالة احصائية لحاجة أولياء الأمور للخدمات المقدمة لهم ولأطفالهم. وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والتي تهتم بآراء أولياء الأمور حول مختلف الخدمات التي يحتاجها الأطفال وأسرهم، بالإضافة إلى الاهتمام بتقديم مختلف الخدمات التعليمية والخدمات المساندة وفق ما تتطلبه حالة الطفل التوحدي وعدم التركيز على الخدمات التعليمية.

وأجرت لويرا (leora, 2008) دراسة في مدينة لوس أنجلوس هدفت التحقق من دور الأهل في تعليم أبنائهممن ذوي اضطراب التوحد مهارات التواصل اللغوي، وقد تألفت عينة الدراسة من (128) طالبًا وطالبة، أما الآباء فكانوا من المهاجرين الإسبان. وقد تم تدرّيب الأهل على مهارات التواصل اللغوي من خلال دراسة المنهاج المدرسي المقرر، والقيام بتدريس الأبناء، والاستماع إليهم، والتحدث معهم، ومساعدتهم في القيام بواجباتهم، فضلًا عن قراءة القصص وعرض الأفلام، والاستماع إلى الأغاني والتسجيلات، ومحطات التلفزيون. وخلصت الدراسة إلى أنإشراك الأهل في عملية التعلم أدّى إلى تحسين أداء أبنائهم الطلبة في المهارات اللغوية، كما بينت الدراسة أن أسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد بحاجة للتدريب بمستوييه الاجتماعي والتربوي لكي يتمكنوا من مساعدة أبنائهم من ذوي اضطراب التوحد أثناء الدراسة في البيت أو المدرسة.

كما قام عبدالغني (2007) بدراسة استطلاعية لترتيب الحاجات والضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى أسر ذوي الحاجات الخاصة في المجتمع القطري، وقد تكونت عينة الدراسة من آباء وأمهات الأطفال والمراهقين من ذوي الحاجات

الخاصة، وقد بلغت عينة الدراسة 50 شخصا (22) من الآباء و(28) من الأمهات، وقد بينت نتائج الدراسة الترتيب الذي جاءت فيه حاجات الاسر، حيث جاءت الاحتياجات المعرفية في الدرجة الأولى، تلاها الحاجة إلى الدعم المادي، ثم الحاجة إلى الدعم المجتمعي في الدرجة الثالثة والذي يقصد به دمج الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة في المجتمع وحماية حقوقهم وتحويلهم من مجرد متلقين للخدمات إلى مشاركين فيها وأصحاب قضية من خلال تضافر الجهود المبذولة من الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم ومنظماتهم ومجتمعاتهم والمنظمات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة العاملة في قطاع التنمية، وأخيراً جاءت الحاجات الخاصة بالدعم الاجتماعي في المرتبة الاخيرة والذي يقصد به شعور ولي الأمر بأنه ذو قيمة وتقدير من قبل الآخرين وهم الأسرة، والأصدقاء، وزملاء العمل.

وأجرت سيكلوس وكيرنس (Siklos and Kerns, 2006) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الى تقييم احتياجات آباء الأطفال ذوي اضطراب التوحد مقارنةً بآباء أطفال متلازمة داون في الحصول على الدعم الاجتماعي واكتساب مهارات التأقلم. تكونت عينة الدراسة من (56) رب أسرة (ذكور وإناث) استجابوا على مقياس الاحتياجات الأسرية Family Needs Questionnaire-FNQ الذي أعده والاند ورفاقه عام 1993. وتمت مقارنة استجابات هذه العائلات باستجابات (32) ولي أمر لأطفال متلازمة داون. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في احتياجات الدعم لدى الأسر في المجموعتين، حيث أن الأسر تحتاج إلى دعم متخصص في كيفية التعامل مع الطفل، مثل لقاء الأسرالأخرى والتشاور معها وتشكيل مجموعات النقاش، والتعرف على تجارب الأسر الأخرى ومعرفة أماكن الحصول على الدعم والخدمات.

كما قامت كورين (Korin, 2006) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى تطوير أداة يمكن أن تقود إلى خبرات الانتقال الايجابية في التربية الخاصة للتوحديين وأسرهم. تكونت عينة الدراسة من (22) ولي أمر لأطفال توحديين استجابوا لمقابلات متخصصة، حيث خلصت نتائج الدراسة إلى أن الأداة يجب أن تتضمن مراحل التخطيط ثم التطبيق، إلى جانب الحاجات النفسية والإرشادية للأسرة، والقدرة على الوصول للخدمات.

وأجرت ميرفي وتايرني (Murphy and Tierney, 2005) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن الاحتياجات التعليمية والحاجة إلى المعلومات لدى أباء الأطفال المشخصين باضطراب التوحد. وقد تكونت عينة الدراسة من 37 أم و11 أب تم توزيعهم على ست مجموعات نقاش (Focused Group Discussion). التقت لمدة ساعتين أسبوعيا وعلى مدى شهرين، مع تقديم ملخصات علمية للمجموعات للاستعانة بها عند النقاش، وقد خلصت نتائج الدراسة الى وجود حاجة للحصول على معلومات حول كيفية التشخيص والتقييم وطرق التداخل العلاجي، كما بينت الدراسة حاجة الوالدين لمعرفة أفضل الخدمات التربوية المقدمة لأطفالهم، والأساليب التربوية التي يمكنهم استخدامها عند تعليم أطفالهم في المنزل.

وأخيراً اجرت إيلليس ولويسيل واميرولت وبراين وأموالي وتارا (Ellis, Luiselli, Amirault, Bryne, O'Malleyand Tara, 2002) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن احتياجات عائلات الأطفال والبالغين المصابين بإعاقات نمائية. وقد تكونت عينة الدراسة من (47) ولي أمر لأطفال ملتحقين ببرامج تربية خاصة أو برامج إيواء في مدارس خاصة. واستجاب أولياء الأمور على استبيان تم إعداده لغايات الدراسة حيث بينت النتائج أن أولياء أمور الأطفال الأصغر سناً عبروا عن اكبر قدر من الاحتياجات، ذلك أن خبرتهم قليلة في الأمر خصوصا في معايير التشخيص وأساليب الرعاية وطرق الحصول على الخدمات.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

افراد الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الطلبة ذوو اضطراب التوحد المسجلين في المراكز والمعاهد الحكومية والخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم، ووزارة الشؤون الاجتماعية في مدينة جدة للعام الدراسي 1434/1433هـ. أما عينة الدراسة فقد بلغت (87) من أولياء أمور الطلبة ذوو اضطراب التوحد والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ويبين الجدول (1) توزيع إفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1)

توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
العمر بالسنوات	اقل من 6	31	35.6
	أكثر من 6	56	64.4
درجة اضطراب التوحد	بسيطة	41	47.1
	متوسطة	26	29.9
	شديدة	20	23.0
المستوى التعليمي	دون الثانوي	19	21.8
	ثانوي	30	34.5
	جامعي	38	43.7
الدخل الشهري	لا يوجد دخل ثابت	15	17.2
	من 1–5 آلاف	32	36.8
	من 6–10 آلاف	18	20.7
	من 11 الف فما فوق	22	25.3
	المجموع	87	100.0

أداة الدراسة

بغرض تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث ببناء أداة للتعرف على حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث قام بمراجعة الأدب النفسي والتربوي المتعلق بحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وكذلك الدراسات السابقة التي بحثت في حاجات اولياء أمور الأطفال ذوو الحاجات الخاصة، وقد تكونت الأداة في صورتها الأولية على شكل استبانة مؤلفة من (43) فقرة موزعة على (3) ثلاثة أبعاد هي (الحاجات المادية، والحاجات الأساسية للأسرة، والحاجات الاجتماعية) بحيث تمثل كل فقرة حاجة ملحة تواجه أولياء أمور الطلبة المشخصين باضطراب التوحد، وقد تم استخدام مقياس ثلاثي لتقدير وجود درجة المشكلة لدى أفراد عينة الدراسة بحسب الدرجات التالية: لا أحتاجها (درجة واحدة)، أحتاجها نوعا ما (درجتان)، وأحتاجها بشدة ولها (ثلاثة درجات).

صدق الأداة

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الطائف، وجامعة تبوك في السعودية، وجامعة مؤتة، وجامعة اليرموك في الأردن، وذلك من أجل التحقق من الصدق الظاهري للمقياس، ومدى تمثيل بنود المقياس لحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد المراد قياسها، ومدى مناسبتها لأولياء أمور الأطفال، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين في تعديل العديد من فقرات المقياس، الذي كان عدد فقراته (43) فقرة بحيث تم حذف (8) فقرات بناء على آراء ومقترحات المحكمين بسبب كون هذه الفقرات لا تكشف عن حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد، بحيث أصبح المقياس يتكون بصورته النهائية من (35) فقرة موزعة على (3) ثلاثة أبعادهي (الحاجات المادية، والحاجات الأساسية للأسرة، والحاجات الاجتماعية).

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الأداة،تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تم الحصول عليها من الجمعية السعودية للتوحد وعددها (20) حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة، وبذلك أصبحت أداة الدراسة جاهزة لعملية التطبيق.

الجدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجالات	الاتساق الداخلي
الحاجات الاساسية للأسرة	0.85
الحاجات المادية	0.86
الحاجات الاجتماعية	0.82
الحاجات ككل	0.88

إجراءات الدراسة: جاءت إجراءات الدراسة على النحو الآتي:

1- بناء أداة الدراسة والتأكد من دلالات صدقها وثباتها بالطريقة العلمية.

2- تحديد عينة الدراسة، وبلغ عددها (87) من أولياء الأمور.

3- تطبيق الأداة على جميع أفراد الدراسة من قبل الباحث،علما بأن جميع نسخ الأداة جاءت مكتملة باستثناء (8) استبانات.

4- إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة، واستخراج النتائج وعرضها ومناقشتها.

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

وللإجابة عن **السؤال الأول: "ما هي حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد؟**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الحاجات المادية	2.57	.44
2	الحاجات الأساسية للأسرة	2.56	.43
3	الحاجات الاجتماعية	2.46	.38
	الحاجات ككل	2.53	.30

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.46-2.57)، حيث جاءت الحاجات المادية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.57)، تلتها في المرتبة الثانية الحاجات الأساسية للأسرة بمتوسط حسابي بلغ (2.56)، بينما جاءت الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.46)، وبلغ المتوسط الحسابي للحاجات ككل (2.53).

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد تعزى لمتغيرات العمر، ودرجة اضطراب التوحد، والمستوى التعليمي لولي الأمر، والدخل الشهري لولي الأمر؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد حسب متغيرات العمر، ودرجة اضطراب التوحد، والمستوى التعليمي لولي الأمر، والدخل الشهري لولي الأمر، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" للعمر، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي لكل من درجة اضطراب التوحد، والمستوى التعليمي لولي الأمر، والدخل الشهري لولي الأمر، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولاً: العمر

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر العمر على حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد

	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الحاجات الأساسية للأسرة	اقل من 6	31	2.59	.34	.399	85	.691
	أكثر من 6	56	2.55	.48			
الحاجات المادية	اقل من 6	31	2.56	.41	-.261	85	.795
	أكثر من 6	56	2.58	.46			
الحاجات الاجتماعية	اقل من 6	31	2.42	.38	-.720	85	.474
	أكثر من 6	56	2.48	.37			
الحاجات ككل	اقل من 6	31	2.53	.29	-.165	85	.869
	أكثر من 6	56	2.54	.30			

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد حسب متغير درجة اضطراب التوحد

	درجة اضطراب التوحد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحاجات الأساسية للأسرة	بسيطة	41	2.63	.39
	متوسطة	26	2.56	.54
	شديدة	20	2.44	.34
	المجموع	87	2.56	.43
الحاجات المادية	بسيطة	41	2.60	.48
	متوسطة	26	2.64	.43
	شديدة	20	2.45	.35
	المجموع	87	2.57	.44
الحاجات الاجتماعية	بسيطة	41	2.43	.40
	متوسطة	26	2.48	.36
	شديدة	20	2.48	.36
	المجموع	87	2.46	.38
الحاجات ككل	بسيطة	41	2.56	.27
	متوسطة	26	2.56	.34
	شديدة	20	2.45	.28
	المجموع	87	2.53	.30

يتبين من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تعزى لأثر العمر في جميع الحاجات وفي الحاجات ككل.

ثانياً: درجة اضطراب التوحد

يبين الجدول (5) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمورالأطفال ذوي اضطراب التوحد بسبب اختلاف فئات متغير درجة اضطراب التوحد (بسيطة، متوسطة، شديدة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (6).

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لدرجة

اضطراب التوحد في جميع الحاجات وفي الحاجات ككل. **ثالثاً: المستوى التعليمي لولي الأمر**

الجدول (6)

تحليل التباين الأحادي لأثر درجة اضطراب التوحد على حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الحاجات الاساسية للأسرة	بين المجموعات	.502	2	.251	1.354	.264
	داخل المجموعات	15.566	84	.185		
	الكلي	16.068	86			
الحاجات المادية	بين المجموعات	.434	2	.217	1.124	.330
	داخل المجموعات	16.211	84	.193		
	الكلي	16.644	86			
الحاجات الاجتماعية	بين المجموعات	.059	2	.030	.206	.815
	داخل المجموعات	12.131	84	.144		
	الكلي	12.190	86			
الحاجات ككل	بين المجموعات	.162	2	.081	.927	.400
	داخل المجموعات	7.359	84	.088		
	الكلي	7.521	86			

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد حسب متغير المستوى التعليمي لولي الأمر

	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحاجات الاساسية للأسرة	دون الثانوي	19	2.70	.30
	ثانوي	30	2.58	.31
	جامعي	38	2.49	.55
	المجموع	87	2.56	.43
الحاجات المادية	دون الثانوي	19	2.83	.20
	ثانوي	30	2.49	.40
	جامعي	38	2.52	.51
	المجموع	87	2.57	.44
الحاجات الاجتماعية	دون الثانوي	19	2.47	.24
	ثانوي	30	2.39	.39
	جامعي	38	2.50	.42
	المجموع	87	2.46	.38
الحاجات ككل	دون الثانوي	19	2.66	.14
	ثانوي	30	2.49	.30
	جامعي	38	2.50	.34
	المجموع	87	2.53	.30

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد بسبب اختلاف فئات متغير المستوى التعليمي لولي الأمر (دون الثانوي، ثانوي، جامعي)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (8).

الجدول (8)

تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى التعليمي لولي الأمر على حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الحاجات الأساسية للأسرة	بين المجموعات	.567	2	.284	1.537	.221
	داخل المجموعات	15.500	84	.185		
	الكلي	16.068	86			
الحاجات المادية	بين المجموعات	1.618	2	.809	4.523	.014
	داخل المجموعات	15.026	84	.179		
	الكلي	16.644	86			
الحاجات الاجتماعية	بين المجموعات	.224	2	.112	.787	.459
	داخل المجموعات	11.966	84	.142		
	الكلي	12.190	86			
الحاجات ككل	بين المجموعات	.421	2	.210	2.489	.089
	داخل المجموعات	7.100	84	.085		
	الكلي	7.521	86			

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى للمستوى التعليمي لولي الأمر في جميع الحاجات وفي الحاجات ككل باستثناء الحاجات المادية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول (9)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر المستوى التعليمي لولي الأمر على الحاجات المادية

	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	دون الثانوي	ثانوي	جامعي
الحاجات المادية	دون الثانوي	2.83			
	ثانوي	2.49	.34*		
	جامعي	2.52	.32*	.03	

* دالة عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين دون الثانوي من جهة وكل من ثانوي وجامعي من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح دون الثانوي.

رابعا: الدخل الشهري لولي الأمر

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد حسب متغير الدخل الشهري لولي الأمر

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحاجات الأساسية للأسرة	لا يوجد دخل ثابت	15	2.56	.39
	من 1-5 آلاف	32	2.64	.29
	من 6-10 آلاف	18	2.26	.67
	من 11 الف فما فوق	22	2.70	.25
	المجموع	87	2.56	.43
الحاجات المادية	لا يوجد دخل ثابت	15	2.59	.37
	من 1-5 آلاف	32	2.59	.38
	من 6-10 آلاف	18	2.66	.37
	من 11 الف فما فوق	22	2.48	.60
	المجموع	87	2.57	.44
الحاجات الاجتماعية	لا يوجد دخل ثابت	15	2.32	.32
	من 1-5 آلاف	32	2.49	.30
	من 6-10 آلاف	18	2.43	.44
	من 11 الف فما فوق	22	2.52	.45
	المجموع	87	2.46	.38
الحاجات ككل	لا يوجد دخل ثابت	15	2.49	.30
	من 1-5 آلاف	32	2.58	.26
	من 6-10 آلاف	18	2.43	.33
	من 11 الف فما فوق	22	2.58	.30
	المجموع	87	2.53	.30

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد بسبب اختلاف فئات متغير الدخل الشهري لولي الأمر (لا يوجد دخل ثابت، 1-5 آلاف، من 6-10 آلاف، من 11 فما فوق)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (11).

الجدول (11)

تحليل التباين الأحادي لأثر الدخل الشهري لولي الأمر على حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الحاجات الأساسية للأسرة	بين المجموعات	2.256	3	.752	4.520	.005
	داخل المجموعات	13.811	83	.166		
	الكلي	16.068	86			
الحاجات المادية	بين المجموعات	.337	3	.112	.571	.635
	داخل المجموعات	16.308	83	.196		
	الكلي	16.644	86			

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الحاجات الاجتماعية	بين المجموعات	.432	3	.144	1.017	.390
	داخل المجموعات	11.758	83	.142		
	الكلي	12.190	86			
الحاجات ككل	بين المجموعات	.341	3	.114	1.314	.275
	داخل المجموعات	7.180	83	.087		
	الكلي	7.521	86			

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى للدخل الشهري لولي الأمر في جميع الحاجات وفي الحاجات ككل باستثناء الحاجات الأساسية للأسرة، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (12).

الجدول (12)

المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر الدخل الشهري لولي الأمر على الحاجات الاساسية للأسرة

	المتوسط الحسابي	لا يوجد دخل ثابت	من 1–5 آلاف	من 6–10 آلاف	من 11 الف فما فوق
لا يوجد دخل ثابت	2.56				
من 1–5 آلاف	2.64	.08			
من 6–10 آلاف	2.26	.30	.38*		
من 11 الف فما فوق	2.70	.14	.06	.44*	

* دالة عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

يتبين من الجدول (12) الآتي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين فئة الدخل من 1–5 آلاف وفئة الدخل من 6– 10 آلاف، وجاءت الفروق لصالح من 1–5 آلاف. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة الدخل من 6–10 آلاف، وفئة الدخل من 11 الف فما فوق، وجاءت الفروق لصالح فئة الدخل من 11 الف فما فوق.

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة للتعرف على حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات والمتمثلة بمتغيرات العمر، ودرجة اضطراب التوحد، والمستوى التعليمي لولي الأمر، والدخل الشهري لولي الأمر وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المتعلقة بذلك. ويستعرض الباحث فيما يلي مناقشة نتائج الدراسة وأبرز توصياتها كما يلي:

– مناقشة نتائج السؤال الأول والذي ينص على **ما حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد حيث أشارت النتائج أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.46–2.57)، إذ جاءت الحاجات المادية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.57)، تلتها في المرتبة الثانية الحاجات الأساسية للأسرة بمتوسط حسابي بلغ (2.56)، بينما جاءت الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.46)، وبلغ المتوسط الحسابي للحاجات ككل (2.53). ويمكن تفسير هذه النتائج بحصول الحاجات المادية على المرتبة الاولى هو حاجة الاهالي الملحة والتي نتجت من الحاجات التأهيلية، والعلاجية، والتعليمية وغيرها من الحاجات للطفل التوحدي. وهذه الحاجات تفرض

على الاسرة الكثير من الالتزامات المادية حتى تقوم بتقديم الرعاية والاهتمام الكامل لابنها التوحدي. كما ويمكن تفسير هذه النتائج من منطلق حاجة الاهالي والأسر لتغطية النفقات المادية المترتبة على التحاق ابنها في المراكز الخاصة والتي تقدم خدمات لأطفالهم وهذا يستدعي تقديم نفقات مادية وأقساط شهرية عالية ومن هنا كانت الحاجات المادية هي أهم الحاجات لأولياء أمور الأطفال ذوو اضطراب التوحد. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة السرطاوي وقراقيش (2010) والتي بينت حاجة الاسر الى الدعم العم المادي، كما وتتفق مع دراسة عبدالغني (2007) التي بينت حاجة اسر المعاقين الى الدعم المادي.

ويمكن تفسير حصول الحاجات الاساسية للأسرة والمتمثلة بالمعلومات الكاملة حول اضطراب التوحد على المرتبة الثانية هو أن أغلبية الأسر أصبح لديها القدرة على الحصول على المعلومات المختلفة عن اضطراب التوحد، وأسبابه، وخصائصه، والبرامج التدريبية والتعليمية المقدمة لهذه الفئة، وإجراءات التشخيص والتقييم المناسبة من مصادر متعددة. لذلك نجد أن الاهتمام بالحاجات المعلوماتية كان أقل من الحاجات المادية، حيث يستطيع الاهالي الاشتراك بالمنتديات والجمعيات والمواقع الالكترونية الخاصة في مجال اضطراب التوحد دون الحاجة لدفع تكاليف مادية عالية، لكن يبقى لدى الأسرة حب المتابعة المستمرة لما يستجد في ميدان اضطرب التوحد من أجل تقديم ما هو أفضل لطفلها، وهذا يحتاج إلى متخصصين على درجة علمية وأصحاب خبرة يعتمد عليهم من أجل تقديم المعلومات المختلفة الصحيحة للأسر، كما وتحتاج الأسرة الى متابعة مستمرة، وحضور الورش التعليمية، والدورات المتخصصة في اضطراب التوحد، والمؤتمرات، واللقاءات العلمية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة السرطاوي وقراقيش (2010) والتي بينت حاجة الأسر إلى الدعم المعلوماتي، كما تتفق مع دراسة لويرا (leora, 2008) التي أوصت بتقديم الدعم التربوي والمعلوماتي لأسر أطفال التوحد، كما تتفق مع دراسة عبدالغني (2007) التي أكدت على حاجة الأهل للحصول على المعلومات المختلفة عن حالة إبنهم المصاب باضطراب التوحد. وتتفق مع دراسة ميرفي وتايرني Murphy,and (Tierney, 2005) والتي بينت نتائجها حاجة الوالدين لمعرفة أفضل الخدمات التربوية المقدمة لأطفالهم، والأساليب التربوية التي يمكنهم استخدامها عند تعليم أطفالهم في المنزل.

ويمكن تفسير حصول الحاجات الاجتماعية على المرتبة الثالثة والأخيرة لدى أولياء أمور الأطفال ذوو اضطراب التوحد، بعدم وجود المراكز والعيادات الإرشادية والاجتماعية المتخصصة، وعدم تفعيل دورالأسرة بالشكل المناسب في المدارس والمراكز والجمعيات، وعدم التقاء الأسرة مع الأسر الأخرى الداعمة والتي لديها طفل توحدي، وتبادل الحوار والمشكلات التي تعترضها والصعوبات الأخرى وكيفية تقديم الخدمات والرعاية المناسبة لهم. كما ويمكن تفسير هذه النتائج بحصول الحاجات الاجتماعية على المرتبة الثالثة من وجهة نظر أخرى تتعلق بطبيعة المجتمع السعودي المتكافل والعلاقات القوية بين أفراد العائلة الواحدة التي تتسم بالتعاون، والتكافل، والحب، والتقدير وهذا إنما يسد على الأسر اي احتياجات اجتماعية أخرى، لأن هذه الحاجات قد حصلت عليها من الأسرة نفسها ومن الأهل، والاقارب، والاصدقاء، وغيرهم من المقربين من أفراد المجتمع وبالتالي ليس هناك حاجة للحصول عليها مرة أخرى ولكن الحاجة هنا تبرز نحو الاستمرار بالحصول على هذا الدعم الاجتماعي. وتتفق النتائج مع نتائج دراسة عبدالمعطي والسيد (2011) والتي ركزت على دعم الأب والأم، وتقديم الرعاية الكامل للطفل المعاق. كما تتفق مع نتائج دراسة السرطاوي وقراقيش (2010) والتي بينت حاجة الأسر إلى الدعم الاجتماعي، كما تتفق مع نتائج دراسة لويرا (leora, 2008) التي اوصت بتقديم الدعم الاجتماعي لأسر أطفال التوحد، ونتائج دراسة عبدالغني (2007) بينت عن أولويات حاجات أسر الأطفال ذوي الحاجات الخاصة والتي أظهرت أن الحاجات الخاصة بالدعم الاجتماعي جاءت في المرتبة الأخيرة. وتتفق مع نتائج دراسة سيكلوس وكيرنس (Siklos, and Kerns, 2006) التي أهتمت بتقديم الدعم المتخصص في كيفية التعامل مع الطفل، مثل لقاء الأسر الأخرى والتعرف على تجارها في رعاية الأطفال ذوي الإعاقة والتشاور معها وتشكيل مجموعات النقاش.

- مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد تعزى لمتغيرات العمر، ودرجة اضطراب التوحد، والمستوى التعليمي لولي الأمر، والدخل الشهري لولي الأمر؟**

اولاً: العمر

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد حسب متغيرات العمرحيث يتبين من الجدول رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر العمر في جميع الحاجات وفي الحاجات ككل. ويمكن تفسير هذه النتائج هو أن جميع أولياء الأمور من جميع الأعمار لديهم الحاجات نفسها، بحيث

يمتلكأولياء الأمور من مختلف الأعمار الحاجات المادية والأساسية، والاجتماعية، لأنها مستمرة وموجودة وباقية مع وجود الطفل ذي اضطراب التوحد في الأسرة، فمنذ لحظة الولادة، مروراً بمرحلة البلوغ، وانتهاءً بالمراحل المتأخرة، يحتاج الأطفال ذوي اضطراب التوحد الى الرعاية، والاهتمام، والتدريب، والتعليم، والتواصل وغيرها، وذلك في كل مرحلة عمرية وفي اثناء عملية التطور من مرحلة إلى أخرى. وهذا يفرض على الأسرة احتياجات خاصة بكل مرحلة من مراحل عمر الطفل، ومن هنا نجد أن هذه الاحتياجات واحدة لجميع الأعمار نظراً لما تتطلبه احتياجات الطفلالمستمرة في كل مرحلة عمرية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سيكلوس وكيرنس (Siklos and Kerns, 2006) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية في احتياجات الدعم لدى الأسر، حيث أن الأسر تحتاج إلى دعم متخصص في كيفية التعامل مع الطفل مثل لقاء الاسر الأخرى والتشاور معها وتشكيل مجموعات النقاش، ومعرفة اماكن الحصول على الدعم والخدمات.

ثانياً: درجة اضطراب التوحد

– مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد تعزى لدرجة اضطراب التوحد؟**

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد حسب متغير درجة اضطراب التوحد،حيث يتبين من الجدول رقم (5) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد بحسب درجة اضطراب التوحد (بسيطة، متوسطة، شديدة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي والذي دل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لدرجة اضطراب التوحد في جميع الحاجات وفي الحاجات ككل. ويمكن تفسير النتائج أن حاجات الأطفال ذوي اضطراب التوحد حتى لو اختلفت من شخص إلى آخر إلا أن هناك حاجات عامة لهؤلاء الأطفال والتي يجب تلبيتها بالطرق المناسبة وبالنتيجة كان لابد للأسرة من تلبية هذه الحاجات المتعددة والتي تبقى ضمن إطار مرجعي عام وخاص بالمنهاج العام الذي يحتاجه الطلبة ذوو اضطراب التوحد، ويمكن أن نستنتج من هنا أن الأسرالتي لديها طفل لديه اضطراب التوحد بدرجة بسيطة، والأسر الأخرى التي لديها طفل لديه اضطراب التوحد بدرجة متوسطة أو شديدة كلها بحاجة إلى تلبية احتياجات ابنها بطريقة أو بأخرى. لذلك تبين لنا من خلال النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لدرجة اضطراب التوحد (بسيطة، متوسطة، شديدة). وتتفق هذه النتائجمع نتائج دراسة لويرا (leora, 2008) التي بينت أن أسرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بحاجة للتدريب لكي تتمكن من مساعدة أبنائها أثناء الدراسة في البيت او المدرسة.

ثالثاً: المستوى التعليمي لولي الأمر

– مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد تعزى للمستوى التعليمي لولي الأمر؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد حسب متغير المستوى التعليمي لولي الأمر، وقد أظهرت النتائج تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد بسبب اختلاف المستوى التعليمي لولي الأمر (دون الثانوي، ثانوي، جامعي)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي والذي بين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى للمستوى التعليمي لولي الأمر في جميع الحاجات وفي الحاجات ككل باستثناء الحاجات المادية،. ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين دون الثانوي من جهة وكل من ثانوي وجامعي من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح دون الثانوي. ويمكن تفسير هذه النتائج بحاجة أولياء الأمور الذين لديهم مستوى تعليمي دون الثانوي إلى الحاجات المادية في المرتبة الأولى، هو أن ولي الأمر قد يتقاضى راتباً أو دخلاً قليلاً، وبالتالي عدم قدرته على توزيع هذا الراتب على احتياجات البيت بشكل عام، واحتياجات ابنه المشخص باضطراب التوحد. من جهة أخرى، هذا يستدعي وجود احتياج مادي من اجل تغطية النفقات المستمرة للطفل المصاب باضطراب التوحد في جميع مراحل حياته، وعلى النقيض من ذلك نجد أن أولياء الأمور الحاصلين على درجة الثانوية والجامعية لديهم دخل مادي مناسب إلى درجة ما يجعلهم قادرين من خلاله تغطيت النفقات المادية المطلوبة

لأطفالهم من ذوي اضطراب التوحد لذلك نجد أنه لا توجد فروق احصائية دالة بينهم في الحاجات المختلفة وخصوصا الحاجات المادية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبدالغني (2007) التي بينت أهمية الحاجات المادية لأولياء الأمور.

رابعاً: الدخل الشهري لولي الأمر

- مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد تعزى للدخل الشهري لولي الأمر؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد حسب متغير الدخل الشهري لولي الأمر، وقد بينت النتائج وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد بسبب اختلاف فئات الدخل الشهري لولي الأمر (لا يوجد دخل ثابت، 1-5 آلاف، من 6-10 آلاف، من 11 فما فوق)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي والذي بين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α (=0.05) تعزى للدخل الشهري لولي الأمر في جميع الحاجات وفي الحاجات ككل باستثناء الحاجات الأساسية للأسرة. ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) بين فئة الدخل من 1-5 آلاف وفئة الدخل من 6- 10 آلاف، وجاءت الفروق لصالح من 1-5 آلاف. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة الدخل من 6-10 آلاف وفئة الدخل من 11 الفاً فما فوق، وجاءت الفروق لصالح فئة الدخل من 11 الفاً فما فوق. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد الذين يتراوح دخلهم ما بين (1 -5) آلاف لا يكفيهم هذه الدخل، وذلك لأن الأسرة ككل من بيت، وأطفال، ومصروفات وغيرها بحاجة إلى الدعم المادي بالإضافة إلى طفلهم المشخص باضطراب التوحد وبالتالي انشغال ولي الأمر بتأمين الاحتياجات المادية دون البحث والاطلاع على الحاجات الأخرى للطفل ذي اضطراب التوحد لديه، فنراهم منهمكين بتامين تعليمه ومصروفاته دون معرفة احتياجاته التدريبية والتأهيلية وخصائصه المختلفة وإجراءات التواصل المختلفة التي يحتاجها طفلهم. لذلك فهم يفتقرون إلى الحاجات الأساسية حول اضطراب التوحد وكيفية العمل معه وأهم البرامج واستراتيجيات التعليم المناسبة له. وعلى النقيض من ذلك نجد أن أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد الذين لديهم دخل مرتفع من 11 فما فوق قادرين على متابعة طفلهم، وخصائصه ونظامه التعليم وتطبيق البرامج في البيت واستخدام الطرق التدريبية والتعليمية المناسبة، ذلك لأن دخل هذه الاسر مرتفع ولا ينشغل ولي الأمر بتأمين الحاجات المادية، وبالتالي وجود الوقت الكافي للاطلاع على النظام التعليمي لابنه وخصائصه، واحتياجاته التعليمية، والتدريبية المختلفة. ومن هنا نجد ان هناك علاقة طردية بين دخل الأسرة والاحتياجات الأساسية للأسرة، فكلما زاد دخل الاسرة زاد معرفتهم بالمهارات الأساسية لابنهم وكلما قل دخل الأسرة زاد احتياجهم للمهارات الاساسية لابنهم الذي لديه اضطراب توحد.

التوصيات

- إجراء دراسات أخرى على عينات جديدة ومتغيرات أخرى.
- إجراء دراسات أخرى تأخذ بعين الاعتبار الاضطرابات النمائية الشاملة (طيف التوحد).
- ضرورة إنشاء مراكز خاصة لمتابعة احتياجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- توفير النشرات، والكتب المتخصصة، والتي تزود الأهالي بكيفية العمل مع أطفالهم من ذوي اضطراب التوحد.
- عمل لقاءات مستمرة مع أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد لمناقشة اهم احتياجاتهم المتعلقة بتطور ابنهم وانتقاله من مرحلة إلى أخرى ومساعدتهم على تقديم الحلول المناسبة.
- ضرورة وجود أندية أو جمعيات لأولياء أمور الأطفال من ذوي اضطراب التوحد.
- وجود برامج إرشادية يعدها متخصصون موجهة لأولياء أمور الأطفال من ذوي اضطراب التوحد.
- ضرورة توفير الاحتياجات الخاصة بالأطفال من ذوي اضطراب التوحد مثل العلاج، والرعاية الطبية، والتأهيلية، والخدمات المساندة.
- تقديم الدعم المادي من الدولة لأسر أطفال التوحد غير القادرين على تأمين المبالغ المادية لتعليم وتدريب أطفالهم.

المصادر والمراجع

حنفي، علي، 2010، دور الأسرة في رعاية وتعليم الأطفال ذوى الإعاقة (الوقع- الطموح)، ورقة عمل مقدمة الى مهرجان الصيف والضيف بحائل، المملكة العربية السعودية.

الخطيب، جمال، 2008، التربية الخاصة المعاصرة قضايا وتوجهات، عمان، دار وائل.

الخطيب، جمال وآخرون، 2007، مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الاردن.

السرطاوي، زيدان وقراقيش، صفاء، 2010، الخدمات المقدمة لأطفال التوحد وأسرهم في ضوء حاجاتهم والرضا عنها، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الرابع والثلاثون (الجزء الثاني).

السرطاوي، زيدان والشخص، عبدالعزيز، 1998، دراسة احتياجات أولياء أمور المعوقين لمواجهة الضغوط النفسية، بحوث ودراسات وتوصيات المؤتمر القومي السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة، المجلد الثاني، ص55- 81، مصر.

الشامي، وفاء، 2004، علاج التوحد، الطرق التربوية والنفسية والطبية، الرياض، مركز جدة للتوحد.

عبد المعطي، حسن وأبو قلة السيد، 2011، حاجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بتقبل الطفل المعاق، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (85) يناير.

عبدالغني، خالد، 2007، دراسة استطلاعية لترتيب الحاجات والضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى أسر ذوي الحاجات الخاصة في المجتمع القطري، مجلة كلية التربية، جامعة قطر.

القريوتي، إبراهيم، 2009، دعم أسرة الشخص المعاق نفسيا واجتماعيا، مؤتمر دور جمعيات أولياء أمور المعاقين في دعم أسرة الشخص المعاق، الشارقة: جمعية أولياء أمور المعاقين بالإمارات.

يحيى، خولة، 2010، إرشاد أسر ذوي الحاجات الخاصة، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان، الاردن.

يحيى، خولة، 2000، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الطبعة الاولى، دار الفكر، عمان، الاردن.

American Psychiatric Association. 2000. *Diagnostic and Statistical Mental of Mental Disorders*, Fourth Edition Text Revision (DSM- IV-TR), Washington DC: American Psychiatric Association.

Asutism Society of America. 2012. *Defenition of Autism*, NS Pres.

Ellis, J.T., Luiselli, J.K., Amirault, D., Byrne, S., O'Malley-Cannon, B., Tara, M. 2002. Families of children with developmental disabilities: Assessment andcomparison of self-reported needs in relation to situational variables, *Journal of Developmental and Physical Disabilities*, 14(2): 191-202.

Hallahan, D. and Kauffman, J. 2003. *Exceptional Learners: Introduction to special education*, Boston: Ally and Bacon.

Kirk, S., Gallaghar, J. and Anastasiow. 2003. *Educating exceptional children*, Boston: Houghton Mifflin Company.

Korin, M. 2006. *Parent Needs Assessment: A Tool to Support The Transition into Special Education for Children with Autism and their Families*, Research Project submitted to The Faculty of Humboldt State University.

Loera, G. 2008. *Latino Parental Aspirations and Literacy Practices Related to Autism Children's Reading Engagement*, Unpublished Dissertation, University of Southern California, AAT 3257397. USA.

Murphy., T and Tierney, K. 2005. *Parents of Children with Autistic Spectrum Disorders (ASD): A Survey of Information needs*, Report to the National Council for Special Education Special Education Research Initiative.

Sen. E. and Yurtsever, S. 2007. Difficulties Experienced by Families with Disabled Children, *Journal for Specialists in Pediatric Nursing*, 12(4): 238-252.

Siklos, S. and Kerns, K. 2006. Assessing Need for Social Support in Parents of Children with Autism and Down syndrome, *Journal al of Autism and Developmental Disorders*, 36(7): 921-933.

Smith, D. 2004. *Introduction to special education: Teaching in an age of opportunity*, Boston: Ally and Bacon.

Van-Harden, B. and Fidler, G. 2008. Support and Empower Families of Children with Disabilities, *Intervention in School and Clinic*, 43 (4): 231-235.

Wehman, T. 1998. Family-Centered Early Intervention Services, Factors Contributing to Increaded Paernt Involvement and Participation, *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities Summer*, 13 (2).

Wetherby, A. and Woods, J. 2003. *Early Indicators of Autism Spectrum Disorders in the Second Year of Life*, (1st ed.), Florida: Florida State University Press.

Needs of Parents of Children with Autism in Saudi Arabia and it's Relation with Some Variables

*Najati A. H. Yunis**

ABSTRACT

The aim of this study is to investigate the needs of Parents of Children with Autism in Saudi Arabia according to age, educational level of parents, severity of autism and monthly income. The researcher adopted the descriptive approach to achieve the aim of the study. The sample consisted of (87) parents selected randomly. The researcher developed a questionnaire to explore the needs of those parents, the questionnaire that was examined forreliability and consistencyconsisted of (35) items distributed on three domains.The findings of the study indicated that financial needs came first within the highest mean total was (2.57) followed by the basic needs of the family with mean of (2.56). Meanwhile, the social needs came in the last rank with a mean of (2.46), the total mean of the needs as a whole was (2.63).

Moreover, the findings related to age showed that there are no significant statistical differences at the level of (α = 0.05) attributed to age in all needs and as a whole. There were no significant statistical differences at the level of (α = 0.05) attributed to autism severity in all needs and as a whole. With regard to the educational level of the parent the findings showed that: there are significant statistical differences at the level of (α = 0.05) between educational level less than secondary from one hand and secondary as well as undergraduate from the other hand in the favor of the first. Finally, the findings of the income variable showed that there are significant statistical differences at the level of (α = 0.05) between income category (1000-5000) and (6000-10.000) in the favor of the first. The findings showed that there are significant differences between (6000-10.000) and more than 11000 categories in the favor of the latter.

Based on the findings of the study the researcher pointed out the need of conducting more studies on new samples within other variables, establishing specialized centers to pursuit the needs of autism children parents and providing the special needs for those children such as treatment, medical care, rehabilitation and support services.

Keywords: Needs, Parents, Autistic Children.

* Department of Special Education, Faculty of Education, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia. Received on 5/4/2013 and Accepted for Publication on 20/1/2014.